وفعلنا بهم كما علم الله وما ان للحائنين دماء

يقول وفعلنا بهم فعلا بليغا لا يحيط به علما الا الله تعالى ولا دماء للمتعرضين للهلاك اى الهالكين الذين لم يطلب بثارهم ودمائهم

ثم حجرا اعني ابن ام قطام وله فارسية خضراء

يقول ثم قاتلنا بعد ذلك حجر بن ام قطام وكانت له كتيبة فارسية خضراء لما ركب دروعها او بيضها من الصداء وقيل بل اراد وله دروع

اسد في اللقاء ورد هموس وربيع ان شمرت غبراء

الورد الذي يضرب لونه الى الحمرة والهمس صوت القدم وجعل الاسد هموسا لانه يسمع من رجليه في مشيته صوت شمرت استعدت والغبراء السنة الشديدة لاغبرار الهواء فيها يقول كان حجرا اسدا في الحرب بهذه وكان للناس بمنزلة الربيع اذا تهيات واستعدت السنة الشديدة للمشتري يريد انه كان ليث الحرب غيث الجدب

وفككنا غل امرئ القيس عنه بعد ما طال حبسه والعناء

يقول وخلصنا امرا القيس من حبسه وعنائه بعد ما طال عليه

ومع الجون جون بني الاوس عنود كانها دفواء

يقول وكانت مع الجون كتيبة شديدة العناد كانها في شوكتها وعدتها هضبة دفية والجون الثاني بدل من الاول والاول في التقدير محذوف كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات

ما جزعنا تحت العجاجة اذ ولوا شلالا واذ تلظى الصلاء

العجاجة الغبار تلظى تلهب والصلاء والصلي مصدر صليت بالنار وصليت النار اذا نالك حرها يقول ما جزعنا تحت غبار الحرب حين تولوا اي حال الطراد ولا حين تلهب نار الحرب

واقدناه رب غسان بالمنذر كرها اذ لا تكال الدماء

اقدته اعطيته القود يقول واعطيناه ملك غسان قودا بالمنذر حين عجز الناس عن الاقتصاص وادراك الاثار وجعل كيل الدم مستعارا للقصاص وهذه هي الاية الثالثة

واتيناهم بتسعة املاك كرام اسلابهم اغلاء

يقول واتيناهم بتسعة من الملوك وقد اسرناهم وكانت اسلابهم غالية تلوح بذلك الى عظيم اخطارهم وجلالة اقدارهم والاسلاب جمع السلب وهو الثياب والسلاح والفرس

وولدنا عمرو بن ام اناس من قريب لما اتانا الحباء

يقول وولدنا هذا الملك بعد زمان قريب لما اتانا الحباء اي زوجنا امه من ابيه لما اتانا مهرها يريد انا اخوال هذا الملك

مثلها تخرج النصيحة للقوم فلاة من دونها افلاء

يقول هذه القرابة تستخرج النصيحة للقوم الاقارب قربى ارحام يتصل بعضها ببعض كفلوات يتصل بعض ببعض والفلاة تجمع على الفلا ثم يجمع الفلا على الافلاء وتحرير المعنى ان مثل هذه القرابة التي بيننا وبين الملك توجب النصيحة له اذ هي ارحام مشتبكة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)